

مرحلة الطفولة هي المرحلة التي تبدأ للإنسان منذ ولادته إلى أن يصل إلى سن البلوغ، ويطلق أيضاً على مرحلة الطفولة إنها المرحلة التي ينمو فيها الطفل بشكل متطور حتى يصل لمرحلة المراهقة، لذلك يجب على الأم والأب مساعدة طفلهم حتى يصبح طفل مشارك في المجتمع وسوي نفسياً، وكل هذا ينتج عن التربية السليمة والنشاط داخل محيط أسري مترابط، لذلك يطلق على مرحلة الطفولة أهم مرحلة عمرية تمر بالإنسان، وهذا يعتمد على تربية الطفل في جو سليم. تنقسم مراحل الطفولة إلى أكثر من جزء يتخطاه الإنسان في هذه المرحلة وصولاً مرحلة المراهقة أو سن البلوغ، فترة الرضاعة تعتبر فترة الرضاعة هي أول مراحل الطفولة، حيث تبدأ هذه الفترة منذ ولادة الطفل وحتى تنتهي مرحلة الرضاعة، فهي تعتبر تطورات فسيولوجية، يتعلم فيها الطفل ارتباطه بأمه وأن الأم تعتبر مصدر الأمان والغذاء بالنسبة له، حيث يكون الطفل في هذه الفترة في أمس الحاجة للحنان والعطف من الأم والأب، فترة الطفولة المتوسطة هذه الفترة تبدأ من سن السابعة وهي الفترة التي يبدأ فيها الطفل لدخول المدرسة، فيصير الطفل يختلط مع الناس بشكل أوسع ليصبح لديه أصدقاء في المدرسة، والتولين وغيرها من المهارات الأخرى، وقد تختلف هذه المرحلة بالنسبة للبنات والأولاد من خلال النمو ومهارات التواصل مع الآخرين، فلا بد من الانتباه من الوالدين لملاحظة الطفل، وكيف يستطيع الطفل الاعتماد على نفسه في بعض الأشياء مثل الخروج من المنزل بمفرده، فترة الطفولة المتأخرة هذه الفترة تبدأ عندما يصل الطفل إلى التاسعة من عمره وهي المرحلة قبل مرحلة المراهقة، حيث تنتهي هذه المرحلة بالوصول لمرحلة البلوغ، والنادي وغيرهم من الأشخاص الذي يكتسب منهم خبرات ومهارات، أهمية مرحلة الطفولة حيث يكتسب فيها بعض الخبرات الحياتية التي تؤثر في بناء شخصيته، التعلم للكثير من المعلومات من خلال الدراسة والتعامل مع الأشخاص. نصائح لمرحلة الطفولة هناك بعض الأمور التي يجب مراعاتها من جانب الأهل أثناء مرحلة الطفولة بالنسبة للطفل، الاهتمام بصحة الطفل والابتعاد عن مشاهدة التلفاز لوقت طويل دون انتباه الوالدين، ومشاهدة البرامج التي لا تلائم سنه. للتأكد من صلاحيتها بالنسبة لعمر الطفل. عندما يكون الطفل صغيراً يجب الانتباه لتعبيرات الوجه لمعرفة تقبل الطفل لبعض الأمور أو رفضه لها. مشاكل مرحلة الطفولة هناك بعض المشاكل التي يتعرض إليها الطفل أثناء مرحلة الطفولة، وهي عبارة عن العديد من الأمور التي يجب أن ينتبه لها الأهل وخصوصاً الأم، وهذه الأمور عبارة عن: وهناك بعض الأطفال التي تتصرف في كثير من الأمور اعتماداً على الكذب للحصول على المنفعة أو على أي شيء يريده.